رابط المادة على منصة باحث

شرح) جامع الترمذي (سنن الترمذي

شرح الجامع الكبير سنن الترمذي : ماجاء في الشرط عند عقدة النكاح - الحديث 9411 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

باب ما جاء في الشروط عند عقد النكاح حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد ابن ابي حبيب عن مرفد ابن عبد الله اليزني ابي الخير - 00:00:22

عن عقبة ابن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق الشروط ان يوفى بها ما استحللتم بها الفروج ان حق الشروط ان يوفى بها ما استحللتم به الفروج - 00:00:43

وهذا الحديث كما ساقه الترمذي بهذا الاسناد من طريق يزيد ابن ابي حبيب ساقها البخاري ايضا من طريق عبدالله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب - 00:01:07

والبخاري لما اورد الحديث بوب عليه في صحيحه باب الشروط في المهر عند عقد النكاح وتأمل باب الشروط في المهر عند عقل النكاح فالامام البخاري يلفت الى مسائل مهمة ثم قال وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شردت يعني - 00:01:29

عند العقد ما يشترطه الانسان ويوافق عليه المقابل يلزم به المقابل وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفاني - 00:01:55

ثم ساق هذا الحديث طبعا قول عمران مقاطع الحقوق اي موافقتها يعني مواقفها التي ينتهى اليها وقوله في الحديث احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج اي اولاها بالوفاء - 00:02:17

وقوله ما استحللتم به الفروج ما كان سببا في حل التمتع بها وهي الشروط المتفق عليها في عقد الزواج من فوائد هذا الحديث اولا في الحديث الامر بالوفاء فيما يعقده الزوج من الشروط - 00:02:39

عقد النكاح قال النووي قال الشافعي واكثر العلماء ان هذا محمول على شروط لا تنافي مقتضى النكاح بل تكون من مقتضياته ومقاصده كاشتراط العشرة بالمعروف والانفاق عليها وكسوتها وسكناها بالمعروف - 00:03:01

وانه لا يقصر في شيء من حقوقها ويقسم لها كغيرها وانها لا تخرج من بيته الا باذنه ولا تنشز عنه ولا تصوموا تطوعا بغير اذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه - 00:03:31

ولا تتصرف في متاعه الا برظاه ونحو ذلك ثانيا مشروعية الثناء على الرجل امام الجماعة عند غيابه او حضوره ودكتور ما فيه من خصال الخير لترغيب الناس بهذه الخصال وحثهم على التحلي بهم - 00:03:50

اذا هذا الحديث هو حديث عظيم وفيه بيان ما يتعلق بامر العشرة الزوجية وانه ينبغي على الزوج ان يحسن الى اهله وحينما يعني يلزم نفسه بشرط تتم الموافقة عليه ينبغي على الانسان - 00:04:13

يعني ان يؤدي ما التزم على نفسه وكذلك يجب على المرأة ان تصبر وان تحسن الى زوجها وان تعمل بالشيء الذي يعني يكون مناسبا لما يتعلق بامر الزواج وهذا الباب باب الزوجية - 00:04:40

هو باب عظيم جدا لجلب الحسنات والرجل والمرأة كل واحد منهما ينبغي عليه ان يرعى حق الله تعالى على الانسان ان يرعى حق

الله تعالى في امر الزوجية وعلى الانسان ان لا يقصر في هذا الامر - 00:05:12
وعلى المرء ان يتغافل عن كثير من الامور فلا يكون المرء كالميزان يحاسب على كل شيء ويحذر المرء كسر قلوب الاخرين وكذلك على الانسان ان يعيش جابرا للخواطر وثمة مقولة مشتهرة بين الناس - 00:05:47
من عاش جابرا للخواطر ادركه الله في المخاطر اذا جبر القلوب وادخال السرور على الاهل باب عظيم من ابواب الحسنات ثم الصبر على الاخر والتحمل ايضا باب من ابواب الحسنات - 00:06:04
فعلى المرء ان لا يقصر في هذا الباب وان يكون كريما رحيما يحتسب الاجر في كل سرور يدخله الى اهله وفي كل صبر يتصبر به. اسأل الله ان يفضح بيوتنا - 00:06:21
وبيوت المسلمين اجمعين. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:36